

## الأصول في النحو

وقال الأخفش : إذا اشتقت من ( وعَدْتُ ) اسماً على ( أَوْعَلَّ ) مثل ( يزيد ) في العلة قلت : هذا عِدُّ وإن أردت اسماً على حَدِّ ( أَيْبَيْنَ ) قلت : أَيْعَدُّ وكذلك ( يَفْعَلُّ ) : يَوْعِدُّ .

قال أبو بكر : قوله : اشتقت اسماً على ( أَوْعَلَّ ) إن لم يرد به أَوْعَلُّ سَمِيَ بالفعل بعد أنْ أَعْلَّ كما سَمِيَ ( بيزيد ) وإِلَّا فالكلامُ خَطَأً لِأَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْفِعْلِ أَعْنِي : عِدُّ وَلَوْ سَمِيَتْ ( بِقُمْ ) لَقُلْتُ : هَذَا قَوْمٌ لِأَنَّ الْوَاوَ إِزْمًا كَانَتْ تَسْقُطُ لِلِتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ فَلَمَّا وَجِبَ الْإِعْرَابُ وَتَحَرَّكَ الْمِيمُ رَدَّتِ الْوَاوُ فَإِنَّ سَمِيَتْ بِالمصدرِ مِنْ وَعَدْتُ قُلْتُ : عِدَّةٌ وَمِنْ ( وَزَنْتُ ) زَنْتٌ فَإِنَّ أَرَدْتُ أَنْ تُبْنِيَ ( فِعْلَةٌ ) وَلَا تُبْنِي مَصْدَرًا قُلْتُ : وَعِدَّةٌ وَوَزْنَةٌ وَأَمَّا ( وَجْهَةٌ ) فَإِزْمٌ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ وَلَمْ يَبْنِ عَلَى ( فِعْلٍ ) .

قال الأخفش : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : الدَّعَّةُ وَالضَّعَّةُ وَفِي الْوَقَاحِ : هَذَا بَيْتٌ الْقَحَّةُ فَكُلُّ شَاذٍ فَالذِينَ قَالُوا : الضَّعَّةُ وَالْقَحَّةُ أَخْرَجُوهُ عَلَى فِعْلَةٍ وَنَقَصُوهُ لَعَلَّ الْوَاوَ وَإِزْمًا يَقُولُونَ فِي الْوَضِيعِ : قَدَّ وَضَعَّ يَوْضَعُّ وَلَكِنَّ الْمَصْدَرَ لَا يَجِيءُ عَلَى الْقِيَاسِ وَتَقُولُ فِي ( فَوْعَلِّ ) مِنْ وَدَدْتُ : أَوْ دَدَّ وَكَانَ الْأَصْلُ : وَوَدَدَّ فَأُبدلتِ الْأُولَى هَمْزَةً لِاجْتِمَاعِ الْوَاوَيْنِ فِي أَوَّلِ